الهيئة السياسية لقوى الثورة السورية

haqeeqanaser.wordpress.com/2018/09/01/الهيئة-السياسية-لقوى-الثورة-السورية/

1 سبتمبر 2018

التعريـــف : الهيئة السياسية لقوى الثورة السورية تجمع وطني ثوري ، بإطار منفتح من أحرار سورية المهتمين بالشأن العام ومن كل التخصصات . يعمل على إسقاط النظام الأسدي المستبد . وتحرير سورية من كل الاحتلالات المعادية لتطلعات الشعب السوري . وتمكين الشعب من تحقيق أهدافه بالحرية والكرامة . وبناء دولته القوية على أسس من العدالة والحق والمساواة .

الرؤيـــة : ينطلق مشروع « الهيئة السياسية » من رؤية واضحة ومحددة لأجزاء الحدث السوري المتعلقة بالثورة والنظام والمستقبل المنشود .

■ الثورة السورية : نرى أن الثورة السورية ثورة شعبية عفوية . لم يحركها حزب سياسي ولا مؤسسة دينية ولا نخب ثقافية . وهي ثورة سلمية في أصلها . مارست أرقى أنواع الاحتجاج السلمي قبل أن يستجرها النظام إلى مربع التسليح . وهي ثورة وطنية شارك فيها كل أطياف المجتمع السوري . ولم يتسبب في قيامها أي عامل خارجي لأنها مستقلة بقرار ثوريتها . وهي ثورة حقوقية . حيث طالب الشعب السوري بحقه الإنساني بالحياة الحرة الكريمة .

وقد رصدنا عدة ثوابت هامة لثورة الكرامة السورية . تتمثل بإسقاط النظام المستبد ومنظومته الأمنية . ورفض أي فكرة تفضي إلى إعادة إنتاجه وتأهيله . وبحماية مؤسسات الدولة والحفاظ على بنيتها التحتية باعتبارها ملكاً للشعب السوري . وضمان وحدة الوطن أرضاً وشعباً . وبذل كل جهد لمنع تقسيمه . وحماية مكتسبات الثورة السورية . والاعتزاز بتضحيات الشعب الثائر وبتاريخ الثورة باعتباره مناسبة وطنية سنوية ، وبعلم الثورة الذي أجمع عليه أحرار الوطن وارتضاه الشعب السوري الثائر ، وفصائل الجيش الحر بوصفه من أهم نواتج الحدث الثوري التاريخي .

■ نظام الأسد : نرى أن النظام الحاكم في سورية هو سلطة احتلال . مارس الاحتلال بسقفه الأعلى . وبشتى أنواعه . فاستولى على مقدرات الوطن . وتسلط على رقاب الناس . معتبراً الوطن مزرعة له ولعائلته . وأبناء الوطن عبيداً له . وهو نظام فاقد للشرعية . حيث انقلب عسكرياً على الشرعية الدستورية . وهو لا يمثل إرادة الشعب السوري . ولا يعبر عن آماله . وليس أمينا على مصالحه . كما نرى أن نظام الأسد هو نظام إرهابي بكل ما تحمله الكلمة من أبعاد . مارس الإرهاب عن قصد وإصرار بأبشع صوره . ضد أبناء الوطن . وهو نظام فاسد . أدار البلاد وفقاً لسلطة الفرد المطلق والعائلة المتنفذة . والحزب الواحد .

■ سورية المستقبل : ننظر إلى سورية المستقبل بوصفها دولة مدنية ديمقراطية تعددية . قائمة على مبدأ التداول السلمي للسلطة . والتشاركية السياسية . ومبدأ المواطنة . وسيادة القانون وفصل السلطات . والسلم الأهلي . والعدالة الاجتماعية . وهي دولة عصرية قائمة على المؤسسات . والكفاية الذاتية . والتنمية المستدامة . والنهضة العلمية . ومبدأ تكافؤ الفرص .

وإلغاء المحسوبية والبطالة . ومحاربة الجهل والفاقة والتخلف . كما نرى أن سورية المستقبل دولة قوية مستقلة . لها جيشها الوطني وقواها الأمنية المعنية بحماية أمن الوطن وحدوده . والحفاظ على وحدته . دون تدخل بالشأن السياسي . كما أن سورية المستقبل هي جزء أساسي وفاعل من الأمة العربية والأمة الإسلامية والأسرة الدولية .

خارطة الطريق : نحن اليوم في مرحلة العمل الثوري التي تسبق سقوط النظام الجائر . وتتضمن حشد الجهود ورص الصفوف . وتوحيد القوى . والعمل بالطاقة القصوى لتحقيق أهداف الشعب الثائر . وفي هذه المرحلة تبرز أربعة سياقات حركية : ♦ الحراك الثوري ♦ والعمل العسكري ♦ والممارسة السياسية ♦ والعمل الإعلامي . وقد أثبتت الثورة السورية أن المستحيل ليس سورياً ، لأنها انفجرت من صميم واقع مغلق وأفق مقفل . كما يتفجر الماء من الصخر الأصم . وانطلاقاً من هذه المقولة يمكننا تأسيس خارطة طريق عملياتية تتضمن برنامجاً متكاملاً . وآليات تنفيذية . قد تمكّن الثورة من بلوغ أهدافها وتحقيق غاياتها . وتتضمن الخارطة إدارة حزمة من الملفات بجدية واقتدار . وقيادة عدة معارك وهي : ♦ معركة الإعلام ♦ ومعركة الحقوق ♦ والمعركة السياسية ♦ ومعركة والرأي العام ♦ توازياً مع معركة التحرير المسلحة . وكل ذلك وفقاً للبرنامج التالي:

1. تشكيل جيش وطني حر: فقد بات تشكيل جيش وطني حر مبني على دعائم العمل المؤسساتي ضرورة ملحة لتحقيق حالة من التوحد القتالي على كامل التراب السوري. وإلغاء حالة الفصائلية والفرقة والفوضى والارتجالية والفساد. ويستوعب الجيش المنشود كل الضباط وصف الضباط المنشقين عن النظام. والثوار المدنيين الذين يقارعون النظام في الميدان. محققاً التراتبية العسكرية. كما يراعي الخبرة الميدانية. ويعتمد قواعد اشتباك رشيدة تجنّب المدنيين ويلات الحرب والدمار. وتصيب النظام في مراكز قوته وسيطرته. وتسهل أبواب الانشقاق.
2. بلورة ممثلية حقيقية للثورة. وقيادة جادة تعبّر عن تطلعات الشعب السوري. وتسوّق حق الشعب بتقرير مصيره واختيار حكامه. وتدافع عنه في المحافل الدولية السياسية منها والإعلامية والحقوقية.
3. بذل الجهد الممكن لتأطير الشعب السوري الثائر بإنشاء منظمات المجتمع المدني، والمؤسسات المجتمعية القادرة على استيعاب المجتمع السوري بكافة اختصاصاته، ليكون منظماً وفاعلاً ومهيأ لملء فراغ السلطة.
4. تثبيت الحالة الثورية كحدث تاريخي مفصلي. وتنظيم صفوف الثوار والناشطين♦ ومنع ظاهرة التسرب من صفوف الثورة♦ وضخ دماء جديدة في صفوف الثورة. من خلال تثوير المحايدين وإعادة الاعتبار للثائرين♦ والتأكيد على قيم الثورة كالحرية والكرامة والعدالة والنهضة♦ وإعادة الزخم للحراك السلمي والمدني♦ والعمل على إنتاج فكر ثوري وأدبيات ثورية وفنون ثورية♦ والتأكيد على ضرورة تجسيد ممثلين حقيقيين للثورة من خلال إطار موحّد.

5. اعتماد خطاب ثوري متقدم. واضح ورصين. خطاب شفاف معتدل مرن منفتح. بعيداً عن التطرف والتيه والتردد والتناقض والترهل والنكران. يتضمن حلولاً للمشكلات. وإجابات للتساؤلات. وفكراً يحمل رؤية محددة عن أهداف الثورة وثوابتها وعوامل قوتها. وعوائقها. وعن شكل سورية الذي طالبت به الثورة. كما يتضمن حلولاً ناجعة لكافة القضايا المعقدة وعلى رأسها قضية الحسم.

1. العمل على كسب معركة الرأي العام والمحلي العربي والدولي. الأمر الذي من شأنه ذلك إحراج مراكز صنع القرار دولياً. وذلك بنشر قضية الشعب السوري إعلامياً على أوسع نطاق. بما تحتويه من كوارث وفواجع. أحدثتها آلة الحرب التي سلطها النظام على الشعب المطالب بحقوقه المشروعة. وذلك في الصحافة الدولية وعلى المنابر الإعلامية المختلفة.
2. إلغاء كل مظاهر التطرف ومضامينه وسلوكياته من صفوف الثورة السورية. فلا هو من خصائص الثورة. ولا هو من مصلحة الثورة والشعب والوطن.
3. الاجتهاد في كسب تحالفات مفيدة في الفضاء الدولي والعربي. وإيجاد شراكات منتجة تعتمد على المصالح المشتركة. إضافة إلى كسب المواقف الدولية المختلفة لما فيه صالح الشعب السوري والوطن.
4. تحريك ملفات جرائم النظام ضد الإنسانية وجرائم الحرب في المحافل الدولية والمحاكم المختصة . والمطالبة الحثيثة بمحاكمة النظام على ما اقترفته يداه من جرائم ضد الشعب السوري . ومن أهم هذه الملفات ملف استخدام السلاح الكيماوي بشكل متكرر كالذي حدث في الغوطة الشرقية عام : 2013 . وكذلك الملف الشهير باسم « قيصر » لشدة كارثيته ووضوحه . والعمل بالطاقة القصوى على حماية المدنيين من استهداف النظام وحلفائه . ووضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته الإنسانية تجاه هذه القضية باعتبارها مسؤولية دولية . ويشمل ذلك ملف المعتقلين والمعذبين والمغيبين قصراً والمحاصرين . والمطالبة الملحة بمنع توريد السلاح للنظام وخاصة السلاح المحرم دولياً .
5. ممارسة أقصى درجات الضغط باتجاه إخراج الغزاة والمحتلين من ايران وحزب الله وروسيا وكل الميليشيات الطائفية عابرة الحدود من سورية . ورفض تدخلهم في الشأن السوري . واستبعادهم من أي تسوية محتملة .

آليات العمل : لا بد من إطلاق مجموعة من ورشات العمل القيادية والإدارية لتنفيذ خارطة الطريق . والمتمثلة بما يلي :

1. **تشكيل مجلس إدارة يضم نخبة من الخبراء في السياسة والقانون والعسكرة . مهمته الدراسة والتخطيط والإدارة وإطلاق المشاريع والبرامج والورشات الثورية .**
2. **تشكيل مجلس قيادة للثورة من الشخصيات المؤهلة والمخلصة والتي تحظى بمقبولية . ودعم هذا المجلس القيادي من قبل تجمع أحرار بلا حدود للحصول على توافق شرعي عام .**
3. **تشكيل هيئة سياسية قادرة على مزاولة العمل السياسي بحرفية عالية . لها خبرة في القانون الدولي وقدرة على استثمار المواقف وانتهاز الفرص وصناعتها .**
4. **تشكيل مجموعة عمل إعلامية تنشط في كل الاتجاهات الوطنية والإقليمية والدولية . وتحضر في كل الفضاءات الالكترونية والمرئية والمسموعة والحضورية .**
5. **هيئة متابعة واتصال مهمتها التواصل مع كل القوى الثورية السياسية والعسكرية والمدنية .**
6. **هيئة العدالة والمصالحة وتعمل على فض النزاعات وترميم العلاقات المتصدعة وتقريب وجهات النظر .**
7. **تشكيل مجموعة من الضباط الأحرار من المهتمين بالشأن العام والغيورين على سلامة الشعب والوطن .**
8. **تشكيل تنسيقيات الثورة السورية في الداخل والخارج لتنفيذ برامج ثورية متعددة .**
9. **إنشاء مراكز دراسات وأبحاث استراتيجية . تكون مرجعاً لكل متطلبات العمل الثوري السياسية والعسكرية والاجتماعية والحوكمية . يقوم عليها مجموعة من الخبراء والباحثين .**
10. **تشكيل هيئات مناصرة وتأييد هدفها كسب معركة الرأي العام المحلي والإقليمي والعالمي .**
11. **تشكيل هيئة حقوقية تمسك بالملفات القانونية وتهدف إلى حماية الشعب السوري . ومحاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.**
12. **تشكيل هيئة علاقات عامة تتبع للهيئة السياسية . وظيفتها صياغة أفضل نوع من التحالفات والشراكات المفيدة والمنتجة.**
13. **تشكيل جماعات الضغط القريبة من صناع القرار لحرف مواقفهم وتوجيهها باتجاه مصالح الشعب السوري.**
14. **إنشاء صندوق وطني لدعم المشاريع الثورية . والعمل على تثوير المال بدلا من تسييسه.**
15. **القيام بدورات تدريبية في السياسة والإعلام والإدارة والقانون لفئة الشباب السوري الثائر.**
16. **تشكيل هيئات المجتمع المدني كهيئة المرأة السورية، والشباب والطفولة والتعليم والكتاب والمثقفين والفنانين.**

من المهم التأكيد على أن هذا البرنامج يتمتع بالمرونة والتدرج، ويراعي الأولويات في تنفيذه، وأي تقدم في مسار ما سوف يفسح الطريق للمسارات الأخرى، وما يكون اليوم هدفاً صعب المنال ربما يكون سهل التحقق لا حقا. وما يرجح بنداً على غيره هو حضور الكادر النوعي المتخصص.

النصر لثورتنا والرحمة لشهدائنا . . 24/10/2016 .